

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بيانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكتُ أَيْما نُكْم فجعل يتكلم وما يُفَـيـصُ بها لِسَانُهُ أَيْ ما يُبْدِيهِ وفلانٌ ذو إِفَاصَةٍ إِذا تكلَّمَ أَيْ ذو بيان وقال الليث الفَيْصُ من المُفَاوِصَةِ وبعضهم يقول مُفَاصِيصَةً وفاصَ لِسَانُهُ بالكلام يَفَـيـصُ وَأَفَاصَهُ أَبَانَهُ والتفاوُصُ التكالُمُ منه انقلبت واواً للضمة وهو نادر وقياسه الصحة وَأَفَاصَ الضَّبابُ عن يده انفرجت أَصَابِعُهُ عنه فخلَصَ الليث يقال قَدِمَ صُتٌ على ذنب الضَّبابِ فَأَفَاصَ من يَدِي حتى خلَصَ ذَنبُهُ وهو حين تنفج أَصَابِعُكَ عن مقْدِمِ ذَنبِهِ وهو التفاوُصُ وقال أَبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم يَفَـيـصُ ولم يَنْزُرْ ولم يَنْزُصْ بمعنى واحد قال ويقال واللَّهِ ما فِصَّتْ كما يقال واللَّهِ ما بَرَحَتْ قال ابن بري ويقال في معناه اسْتَفَاصَ قال الأَعشى وقد أَغْلَقَتْ حَلَقَاتِ الشَّجَابِ فَأَنْزَى لِيَّ الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفَاصِيصاً؟ قال الأَصمعي قولهم ما عنه مَحَاصِيصٌ ولا مَفَـيـصُ أَيْ ما عنه مَحَاصِيصٌ وما استطعت أَنْ أَفَـيـصَ منه أَيْ أَحَاصِدَ وقول امرئ القيس مَنَابِرَتُهُ مِثْلُ السِّدِّ دُوسٍ وَلَوْ نُهُ كَشَوَكَ السِّبَالِ فهو عَذْبٌ يَفَـيـصُ قال الأَصمعي ما أَدْرِي ما يَفَـيـصُ وقال غيره هو من قولهم فاصَ في الأَرْضِ أَيْ قَطَّرَ وَذَهَبَ قال ابن بري وقيل يَفَـيـصُ يَبْدُرُقُ وقيل يتكلم يقال فاصَ لِسَانُهُ بالكلام وَأَفَاصَ الكلامَ أَبَانَهُ فيكون يَفَـيـصُ على هذا حالاً أَيْ هو عَذْبٌ في حال كلامه ويقال ما فِصَّتْ أَيْ ما بَرَحَتْ وما فِصَّتْ أَفَعَلَ أَيْ ما بَرَحَتْ وما لكَّ عن ذلك مَفَـيـصُ أَيْ مَعْدِلٌ عن ابن الأعرابي